

3- التعليق على زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم الجوزية

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا. يا رب العالمين. مثل ما ذكرنا لكم كتاب يعني - [00:00:00](#)

القيم زاد المعاد بدأنا في قراءته الدروس الماضية والان نواصل نواصل ما ينجح من عنده تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - [00:00:22](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم اغفر لآخينا وللسامعين قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومن هذا تفضيله بعض الايام والشهور على بعض على بعض خير الايام عند يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر - [00:00:39](#)

كما في السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم ايوه يوم القرن ثم يوم القر وقيل يوم عرفة افضل منه وهذا هو المعروف عند اصحاب الشافعي. قالوا بانه يوم الحج الاكبر. وصيامه يكفر سنتين. وما من يوم - [00:01:02](#)

يعتق الله فيه الرقاب اكثر منه في يوم آآ في يوم عرفة. ولان الله سبحانه يدنو فيه ثم ملائكة باهل والصواب القول الاول بان الحديث الدال على ذلك لا يعارضه شيء يقاومه - [00:01:34](#)

نعم. والصواب ان يوم الحج الاكبر يوم النحر. لان لقوله تعالى اؤذن واذان من والله هو اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وثبت في الصحيحين ان ابا بكر وعليهما اذنا بذلك يوم النحر. لا يوم عرفة - [00:01:55](#)

وفي سنن ابي داود اه باصح اسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الحج الاكبر يوم النحر وكذا قال وكذا قال ابو هريرة وجماعة من الصحابة - [00:02:19](#)

ويوم عرفة مقدم ويوم عرفة مقدمة ليوم النحر. بين يديه فانه فيه يكون الوقوف والتضرع ثم يوم النحر تكون الافادة والزيارة. ولهذا سمي طواف طواف الزيارة. لانه قد طهر اه لانه اه قد طهروا من ذنوبهم. يوم يوم عرفة ثم اذن لهم يوم النحر - [00:02:35](#)

في زيارته والدخول عليه الى بيته ولهذا كان فيه ذبح القرابين وحلق الرؤوس ورمي الجمار ومعظم افعال الحج وعمل يوم عرفة كالطهور نعم وعمل يوم عرفة كالطهور والاعتسال بين يدي هذا اليوم - [00:03:06](#)

اه وكذلك تطليل عشر ذي الحجة على غيره من الايام. فان ايام فان ايامه افضل الايام عند الله. وقد ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله منه فيه - [00:03:33](#)

الايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء وهي الايام العشر التي اقسم الله تعالى بها في كتابه بقوله والفجر وليال عشر - [00:03:55](#)

ولهذا يستحب فيها الاكثار من التكبير والتهليل والتحميد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكثرُوا فيهن من التكبير والتهليل والتحميد ونسبتها الى الايام كنسبة كنسبة مواضع المناسك الى سائر البقاع - [00:04:14](#)

ومن ذلك تفضيل شهر رمضان على سائر الشهور وتفضيل عشره وتفضيل عشره الأخير عشره الأخير على سائر الليالي وتفضيل ليلة القدر فيه على الف شهر فان اه قلت فاي العشرين افضل؟ عشر ذي الحجة ام العشر الاخير - [00:04:33](#)

الاخير آآ من رمضان آآ واي الليلتين افضل ليلة القدر او ليلة الاسراء قلت اما السؤال الاول فالصواب فيه ان يقال ليالي العشر ليالي العشر الاخير العشر الاخير من آآ رمضان - [00:04:57](#)

افضل من ليالي عشر ذي الحجة. وايام عشر ذي الحجة افضل من ايام عشر رمضان. وهذا التفضيل وهذا التفصيل الاشتباه يزول

يزيل الاشتباه وهذا التفضيل يزول الاشتباه ويدل عليه ان ليالي العشر من رمضان انما فضلت باعتبار ليلة القدر. وهي من -

[00:05:17](#)

الليالي وهي من الليالي وعشر ذي الحجة انما فضل باعتبار ايامه فيه يوم النحر ويوم عرفة ويوم التروية واما السؤال الثاني فقد

سئل شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه - [00:05:42](#)

اه عن رجل قال ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر وقال اخر بل ليلة القدر افضل. ايها فايهما المصيب اجاب الحمد لله اما القائل ان

ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر - [00:06:00](#)

ان اراد بذلك ان الليلة التي اسري فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم ونظائرها من كل عام افضل لان لامة محمد صلى الله

عليه وسلم من ليلة آآ ان اراد بذلك ان ليلة ان الليلة التي اسري فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:18](#)

ونظائرها من كل عام افضل لامة محمد صلى الله عليه وسلم من ليلة القدر بحيث يكون قيامها والدعاء فيها افضل منه في ليلة القدر.

فهذا باطل. لم يقله احد من المسلمين. وهو معلوم - [00:06:43](#)

الفساد بالاضطراب من دين الاسلام. هذا اذا كانت ليلة الاسراء تعرف عينها. فكيف ولم يقدم دليل ومعلوم ولم يقيم ولم يكن دليل

معلوم على شهرها ولا عشرها ولا عينها بل النقول في ذلك منقطعة. ليس فيها ما ما يقطع به - [00:07:01](#)

ولا يشرع للمسلمين تخصيص الليلة التي يظن انها ليلة الاسراء بقيام ولا غيره. بخلاف ليلة القدر انه قد ثبت في الصحيحين عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من - [00:07:30](#)

وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. وقد اخبر الله سبحانه انها خير ما

خير من الف شهر وانه انزل فيها - [00:07:50](#)

القرآن وان اراد آآ ان الليلة المعنية آآ المعينة التي اسري فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم. حصل له فيها ما لم يحصل له في غيرها

من غير ان يشرع تخصيصها بقيام ولا عبادة هذا صحيح - [00:08:08](#)

وليس اذا اعطى الله النبي صلى الله عليه وسلم فضله في مكان او زمان يجب ان يكون ذلك المكان والزمان افضل من جميع الامكنة

والازمنة فهذا اذا قدر انه قام دليل على ان انعام الله تعالى على نبيه ليلة الاسراء كان اعظم من - [00:08:26](#)

عليه بانزال القرآن ليلة القدر وغير ذلك من النعم التي انعم عليه والكلام في مثل هذا يحتاج الى علم الى علم بحقائق الامور ومقادير

النعم التي لا تعرف الا بوحى. ولا يجوز لاحد ان يتكلم فيها بلا علم. ولا يعرف عن احد من المسلمين انه - [00:08:48](#)

على ليلة الاسراء فضيلة على غيرها لا سيما على ليلة القدر ولا كان الصحابة والتابعون لهم باحسان يقصدون تخصيص ليلة العشاء

بامر من الامور ولا يذكرونها ولهذا لا يعرف اي ليلة - [00:09:11](#)

وان كان الاسراء من اعظم فضائله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا فلم يشرع تخصيص ذلك الزمان ولا ذلك المكان عبادة شرعية الغار

حراء الذي ابتدأ فيه بنزول الوحي. وكان يتحرره قبل النبوة. لم يقصده هو ولا احد من الصحابة - [00:09:28](#)

بعد النبوة مدة مقامه بمكة ولا خص اليوم الذي انزل فيه الوحي بعبادة ولا غيرها ولا خص المكان الذي ابتدأ فيه بالوحي ولا الزمان

بشيء ومن خص الامكنة والازمنة من عنده بعبادات - [00:09:50](#)

لاجل هذا وامثاله كان من جنس اهل الكتاب الذين جعلوا لزمان احوال المسيح وعبادتكم يوم الميلاء ويوم التعميد وغير ذلك من

احواله. وقد روى عمر بن الخطاب جماعة وقد رأى عمر ابن الخطاب جماعة يتناوبون مكانا يصلون فيه - [00:10:10](#)

قال ما هذا؟ قالوا مكان مكان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائك ومساجد انما هلك من

كان قبلكم في هذا فمن ادركت فمن ادركته - [00:10:35](#)

فمن ادركت فمن ادركته فيه الصلاة فليصلي والا ان يمضي وقد قال بعض الناس ان ليلة الاسراء في حق النبي صلى الله عليه وسلم

افضل من ليلة القدر. وليلة القدر بالنسبة الى الامة - [00:10:54](#)

افضل من ليلة الاسراء فهذه الليلة هي حق الامة افضل لهم في حق الامة افضل لهم وللأسراء في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل له فان قيل فايهما افضل يوم الجمعة او يوم عرفة؟ فقد روى ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة - [00:11:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلع الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة. وفيه ايضا حديث تميم بن اوس خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة قد ذهب بعض العلماء الى تفضيل يوم الجمعة على يوم عرفة. محتجا بهذا الحديث وحكى القاضي ابو يعلى رواية عن احمد - [00:11:34](#)

ان ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر والصواب ان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع ويوم عرفة ويوم النحر افضل ايام العام وكذلك ليلة القدر وليلة الجمعة ولهذا كان اه لوقفه الجمعة يوم عرفة مزيف على سائر الايام من وجوه متعددة. ايه. طيب طيب لحظة - [00:11:58](#)

والان سندخل في مسألة تفضيل يوم يوم الجمعة على يوم عرفة. وسيدكر اوجه كثيرة قبل الدخول على هذه الواجهة فقط يعني نمر على ما مضى في هذه القراءة القراءة التي اجتمعنا لها وهي ما يتعلق - [00:12:21](#)
بفضل الايام والليالي يعني رحمه الله ابن القيم هو سيمر على هذه الفضائل. فضائل مثل ما مر معنا قبل في اللقاءات الماضية فضائل والان نتكلم عن فضائل الاوقات والاسماء حتى يدخل على فضائل الاعمال ثم - [00:12:40](#)

يعني فضائل العباد ويصل الى ان ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو افضل وهو سيد ولد ادم وافضل الناس وافضل بني ادم ثم عاد يدخل بعد ذلك في ما يتعلق بصفات النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان هو افضل وكيف كان هو سيد بني سيد يعني ولد ادم - [00:13:03](#)

وكيف كان هو افضل الخلق؟ هذا كله تمهيد الدخول الى ما يتعلق بالكتاب وهو هدي خير العباد فهو صلى الله عليه وسلم هو خير العباد عندنا الان عندنا مسألة الاماكن تكلمنا عنها لكن الان الاوقات والازمنة - [00:13:26](#)
نقول هو تفضيل الايام والشهور على بعض تكلم عن عن الايام قال يوم النحر هو يوم عرفة وقال ان يوم النحر هو الافضل وهو الذي ورد في القرآن الذي قال الله سبحانه وتعالى او سماه الله عز وجل يوم يوم الحج الاكبر - [00:13:59](#)

هذا هو على الصحيح يعني الذكر هو خلاف هل يوم الحج الاكبر هو يوم عرفة؟ او يوم النحر؟ قال الصحيح لما ذكر مسألة قال الصحيح انه هو يوم الحج الاكبر وهو اليوم العاشر يوم النحر - [00:14:21](#)

يوم الحج الاكبر هو اليوم العاشر يوم النحر. وهو افضل ايام وهو افضل ايام ذي الحجة وذكر ان ان ابا بكر وعلي ان ابا بكر وعلي رضي الله عنهم هم الذين يعني - [00:14:37](#)

يعني لما جاء في يوم آآ النحر قرأوا هذه الايات واشعروا واخبروا الناس بنزول هذه الايات اذان من الله الاخبار من الله نتكلم عن هذه هذه مسألة يوم النحر ويوم عرفة - [00:14:53](#)

هذا واضح بعد ذلك تكلم عن ايام عشر ذي الحجة وان فيها فضائل عظيمة وساق حديث ابن عباس ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يقصد عشر ذي الحجة - [00:15:13](#)

ويدخل فيها ماذا يدخل فيها يوم النحر وان الله اقسم بها في قوله وليال عشر ثم ذكر ما يستحب فيها من التهليل والتكبير الذكر ونحو ذلك بعد ذلك يعني او او طرح اسئلة - [00:15:30](#)

يقول يعني هنا ذكر اه يعني قال اه فان كنت اي اي العشرين افضل عشر او اي اه اي العشرين افضل عشر ذي الحجة ولا العشر الاواخر آآ من من رمضان - [00:15:49](#)

ذكر قال ايها افضل ثم اجاب رحمه الله باجابة دقيقة وجيدة وجديرة قال ان بالنسبة لليالي عشر ذي الحجة عشر رمضان افضل بالنسبة للنهار وعاشر ذو الحجة افضل ولكن لا يعني هذا اننا لا نحبي - [00:16:13](#)

عشر ذي الحجة فإن السلف كانوا يحيونها بالصلاة وكثير من الناس يظن ان الفضل في النهار فقط ما من ايام والايام معروفة ان يدخل فيها الليالي ليالي عشر ذي الحجة - [00:16:35](#)

فضائل فيها فضائل وقيامها فيها فضل واحياؤهم للقراءة والذكر والتسبيح والتهليل والتكبير فيها فضل لا يعني انه اذا جاء الليل

بعض الناس يذكر الله ويكبر في النهار فاذا غربت الشمس وجاء المغرب والعشاء لا يكبر هذا - [00:16:49](#)

يعني هذا خطأ صحيح انها كلها طيب سأل جاءت مسألة ثانية وهي او سؤال ثاني قال هنا افضل ليلة القدر او ليلة فهو نبه على هذا او ذكر ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية ان ليلة القدر ورد فيها الاحاديث - [00:17:08](#)

ليلة القدر فيها احاديث انها خير من الف شهر اولا في القرآن والاحاديث التي اما ليلة الاسراء اولا لا تحديد لها ولن يحيي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا يعرف ايضا يعني - [00:17:30](#)

تحديد دقيق لهذه الليلة مختلفا فيها ومختلف في شهرها وفي ليلتها وفي يومها ولن يحييها السلف احيائها جعلها افضل هذا قول كما ذكر باطل لا يصح ثم ذكر مسألة اخرى قال في حق النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون - [00:17:45](#)

قد تكون ليلة العشر في حق النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لا في حق الامة هذا ممكن يكون من وجه يقال هنا وقد قال بعض الناس ان ليلة الاسراء في حق النبي افضل من ليلة القدر وليلة القدر بالنسبة للامة افضل من ليلة الاسراء - [00:18:10](#)

فهذه الليلة في حق الامة افضل لهم وليلة الاسراع في حق الرسول افضل لها. هذا يقول ذكره بعض اهل العلم ثم سأل ما اتى بمسألة اخرى وهي كلها تتعلق في الازمنة - [00:18:33](#)

قال ايها افضل؟ يوم يوم الجمعة او يوم عرفة وقال هنا ان يوم الجمعة هو يوم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم افضل من يوم الجمعة - [00:18:46](#)

في حديث خير يوم طلعت عليه الشمس يوم جمعة يقول ذهب بعض اهل العلم الى ان التفضيل يوم الجمعة على ان اليوم الجمعة افضل من يوم عرفة محتجا بهذا الحديث - [00:19:02](#)

وتم قال والصواب ان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع ايام السنة افضل ايام الاسبوع ويوم عرفة ويوم النحر هو افضل ايام العام جمع بينهما قال ان نظرت الى السنة كاملة يوم عرفة افضل - [00:19:15](#)

نظرت الى الاسبوع يوم يوم الجمعة هو افضل ايام الاسبوع يعني من الجمعة الى الجمعة افضلها يوم الجمعة اما اذا جاء عرفة فجاء عرفة بلا شك انه افضل ويوم النحر افضل من من يوم عرفة ومن هذا اليوم - [00:19:32](#)

يقول ذكر هو عدة اوجه لكوني يوم عرفة همزية يعني يقول اذا اجتمع يوم عرفة مع يوم الجمعة في وقت واحد يعني يوم عرفة ووافق يوم الجمعة قال ففيه هذا فيه بلا شك انها من افضل شيء - [00:19:56](#)

خاصة لمن حج وموافقة حج النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء واجتماع الخلائق وغيره من الفضائل ذكر هذا انه يوم عيد وغيره من الآثار كل هذي واضحة تواصل تفضل اقرأ - [00:20:14](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى ولهذا كان لوقفة الجمعة يوم عرفة مزية على سائر الايام من وجوه متعددة احدها اجتماع اليوميين الذين هما افضل الايام. الثاني انه اليوم الذي فيه ساعة محققة الاجابة. واكثر الاقوال - [00:20:48](#)

اه انها اخر ساعة بعد العصر موقفي كلهم ان ذاك يقفون للدعاء والتضرع. الثالث موافقاته ليوم وقفة رسول الله صلى الله عليه وسلم آ الرابع انه فيه اجتماع الخلائق في اقطار الارض للخطبة والصلاة - [00:21:14](#)

وصلاة الجمعة ويوافق ذلك اجتماع اهل عرفة بعرفة. فيحصل من اجتماع المسلمين في مساجدهم وموقفهم من الدعاء والتضرع ما لا يحصل في يوم سواه اه الخامس ان يوم الجمعة يوم عيد ويوم عرفة يوم عيد لاهل عرفة. ولذلك كره لمن؟ بعرفة - [00:21:38](#)

اه صومه وفي النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة اسناده نظر لان مهدي ابن حرب الجزري - [00:22:02](#)

ليس ليس بمعروف ومداره عليه. ولكن ثبت اه في الصحيح من حديث ام الفضل ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسل اليه بقدر بقدر لبن - [00:22:18](#)

وهو واقف على بعيده فشرب فشربه. وقد اختلف اه نعم وقد اختلف في حكمه استحباب فطر يوم عرفة بعرفة وقال طائفة ليتقوى على الدعاء هذا قول الخرقى وغيره. وقال غيرهم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية. الحكمة فيه - [00:22:44](#)

انه عيد لاهل عرفة. فلا يستحب صومه اه وقال اه قال والدليل عليه الحديث الذي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى - [00:23:14](#)

عيدان اهل عيدان اهل الاسلام. عيد الله. قال شيخنا سم. عيدنا اهل الاسلام عليكم. عيدنا اهل الاسلام قال شيخنا واه وانما يكون يوم عرفة عيداً في حق اهل عرفة لاجتماعهم فيه. بخلاف اهل الانصار فانهم انما يجتمعون يوم النحر - [00:23:30](#)

فكان هو العيد في حقهم والمقصود انه اذا اتفق يوم عرفة والمقصود انه اذا يوم عرفة يوم الجمعة فقد اتفق عيدان السادس انه موافق ليوم اكمال الله دينه لعباده المؤمنين واتمام نعمته عليهم. كما ثبت في صحيح البخاري - [00:23:55](#)

عن طارق بن شهاب قال جاء يهوديا الى عمر ابن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اية تقرأونها في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت نعلم ذلك اليوم الذي نزلت فيه - [00:24:24](#)

لاتخذناها عيداً لاتخذناه عيداً. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر بن الخطاب اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه. نزلت على رسول الله صلى الله عليه - [00:24:39](#)

يوم الجمعة ونحن واقفون معه بعرفة السابع انه موافق ليوم الجمع الاكبر. والموقف الاعظم يوم القيامة فان القيامة تقوم يوم الجمعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه - [00:24:59](#)

دخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً الا اعطاه ولهذا شرع الله سبحانه لعباده يوماً يجتمعون فيه يذكرون المبدأ والمعادن - [00:25:22](#)

والجنة والنار وادخر الله لهذه الامة يوم الجمعة اذ فيه المبدأ فيه الميعاد ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيه آية يقرأ في فجره سورة السجدة وهل اتى على الانسان - [00:25:42](#)

هذه على ما كان ويكون في هذا اليوم من خلق ادم وذكر المبدأ والميعاد ودخول الجنة والنار. وكان يذكر وكان يذكر الامة في هذا اليوم بما كان فيه وما هكذا يتذكر الانسان باعظم مواقف الدنيا وهو موقف عرفة. الموقف اه - [00:25:59](#)

الموقف الاعظم بين يدي الرب وهو موقف يوم عرفة. فهكذا يتذكر الانسان باعظم مواقف الدنيا وهو موقف عرفة الموقف الاعظم بين يدي الرب في هذا اليوم بعينه. ولا ينتصف حتى يستقر اهل الجنة بمنازله - [00:26:25](#)

واهل النار في منازلهم الثامن ان الطاعة الواقعة من المسلمين يوم الجمعة اكثر منها في سائر الايام حتى اذا اكثر اهل الفجور اه حتى ان اكثر اهل الفجور ويحترمون يوم الجمعة وليلته ويرون ان من تجرأ فيه على معاصي الله - [00:26:45](#)

اه عجل الله عقوبته ولم ولم يمهل. وهذا امر قد استقر عندهم وعلموه بالتجارب. ولذلك وذلك لعظم اليوم وشرفه عند الله واختيار الله له بين سائر الايام ولا ريب ان للوقفة فيه مزية لا على مزية - [00:27:09](#)

على غيره التاسع انه موافق ليوم المزيد في الجنة وهو اليوم الذي يجتمع فيه اهل الجنة في واد افخ وتنصب لهم منابر من لؤلؤ ومنابر من ذهب ومنابر من زمرجل - [00:27:31](#)

والباقون على كثران المسك يزورون ربهم تبارك وتعالى ويتجلى لهم فيرونها عياناً ويكون اسرعهم وفاة اعجلهم رواحا الى المسجد واقربهم منه اقربهم من الامام. فاهل الجنة يشتاقون الى يوم المزيد فيها - [00:27:53](#)

بما ينالون فيه من الكرامة وهو يوم الجمعة فاذا وافق يوم عرفة كان له مزية واختصار وفضل ليس لغيره العاشر انه يدنو الرب تبارك وتعالى عشية عرفة من اهل الموقف ثم يباهي بهم الملائكة فيقول - [00:28:18](#)

ما اراد هؤلاء اشهدكم اني قد غفرت لهم ويحصل معدونه آآ ويحصل مع دنوه منه تبارك وتعالى ساعة الاجابة التي لا يرد فيها سائلاً يسأله خيراً فيقربون منه بدعائه وتضرع اليه في تلك الساعة - [00:28:42](#)

ويقرب منهم ويقرب منهم نعم اسرائيل. ويقرب منهم تعالى نوعين من القرب احدهما قرب الاجابة المحققة في تلك الساعة. والثاني قربه الخاص منه اهل عرفة ومباهاته بهم ملائكته. فتستشعر قلوب اهل الايمان هذه الامور. فتزداد قوة الى قوتها وفرحاً - [00:29:14](#)

وابتهاجاً ورجاء بفضل ربها وكرمه فبهذه الوجوه وغيرها فضلت وقفة الجمعة على غيرها واما ما استفاض على السنة العوام بانها

تعدل اثنتي وسبعين حجة فباطل لا اصل له عن رسول الله صلى الله - [00:29:40](#)

عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة والتابعين والله اعلم. طيب بارك الله فيك والان يعني مقارنة بين جمعة وعرفة ذكر يعني هذه المزايا او ذكر هذه يعني الفروق ذكر عشرة فروق او عشرة مزايا - [00:30:00](#)

بعدها بعد هذه الكلام سينتقل الان المؤلف بعد ذلك الى الاختيار وهو لما ذكر اختيار الايام والليالي الان اختيار الاعمال فيها الصلاة فيها الزكاة فيها الصوم فيها الحج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:30:21](#)

وكثير من اختيار هذه الاعمال سيتكلم عنها نتكلم عن هذه الاعمال مثل ما ذكرنا يعني بعد ما يتكلم عن الاعمال يدخل الى اختيار العباد وان النبي صلى الله عليه وسلم هو خير - [00:30:40](#)

خير العباد او خير هذه الامة او خير الخلق وسيد ولد ادم طيب التي ذكرها الان وهي ما يتعلق بهذه المزايا ساقها عشرة مزايا يعني هي واضحة جدا وهي ماذا؟ يقول اذا اجتمع - [00:30:58](#)

يوم عرفة مع يوم الجمعة فما مزايا هذا الاجتماع؟ هل له مزية او ليس له مزية فذكر يعني اول اجتماعها من افضل الايام وان فيها ساعة استجابة ويوم عرفة ايضا دعوة مستجابة - [00:31:19](#)

مع الخلق كلهم في هذا اليوم يوم الجمعة ويوم عرفة يوم عيد هذا عيد وكذلك يعني تكلم عن اذا كان يوم عيد فانه يكون يوم فطر ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة يوم حجة الوداع ما كان صائما لم يكن صائما - [00:31:37](#)

ذكر هنا عيدان وذكر ان انها موافق لليوم الكمال او اليوم اكمال الدين اليوم اكملت لكم دينكم موافق ليوم الجمع الاكبر والموقف الاعظم يوم القيامة لان يوم القيامة هو يوم الجمعة فتوافقت هذه الايام عرفة وجمعة والقيامة - [00:31:59](#)

وهذي مزية ايضا ذكر هنا ان الطاعة الواقعة من المسلمين يوم الجمعة وليلة الجمعة اكثر منها في سائر الايام واذا اجتمعت مع عرفة كانت اكثر ولذلك هو ذكر او نبه على نقطة مهمة وهي - [00:32:25](#)

ان اهل الفجور اهل الفجور واهل المعاصي يحترمون هذا اليوم وليلته ولا يتجراؤون عليه لانهم يعرفون عظمة هذا اليوم. وان الله وان هذا اليوم معظم عند الله ولا يعتدون او لا يكثر من او يشرفون على انفسهم المعاصي في هذه الليلة ليلة الجمعة او يوم الجمعة -

[00:32:45](#)

يقول ايضا انه موافق اليوم المزيد وهو اليوم المزيد هذا يوم في الجنة الناس يجتمعون يوم الجمعة في يوم المزيد يقول هو يوم المزيد في الجنة وهو اليوم الذي يجمع فيه اهل الجنة في واد - [00:33:08](#)

افيح يعني واسع وينصب له لهم منابر من لؤلؤ. ومنابر من ذهب ومن زبرجد وياقوت على كتبان المسك وينظرون الى ربهم هذا يوم المزيد وهم يأتون وهذه نقطة مهمة. يعني ننتبه لها - [00:33:24](#)

وهم يأتون يعني دخولهم في هذا اليوم ومجيئهم كمجيئهم يوم الجمعة ومن كان يعني يأتي يوم الجمعة مبكرا الساعة السابعة الثامنة التاسعة يعني يكون دخوله في يوم المزيد مع الداخلين مبكرا كما كانوا في الدنيا يأتون الجمعة مبكرين - [00:33:44](#)

اما اذا كان يتأخر فانه يتأخر طيب ذكره مثل ما ذكرنا يعني اليوم المجيد هو قال انه ايضا في المزية العاشرة قال انه يوم يدنو الله سبحانه وتعالى من عباده وهو يوم يوم عشية عرفة وعشية الجمعة بلا شك انها - [00:34:04](#)

فضائل عظيمة هذا ما يتعلق الايام والليالي طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم ندخل على افضل الاعمال ننتبه لهذه يعني اذا اللي وقفنا عندها وهي - [00:34:23](#)

فيما اختاره الله من الاعمال وغيرها. طيب. نقف عند هذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:34:41](#)